Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[92] **بنات الجَوْف:** ما في الجوف من الأَعضاء الباطنة: كالقلب، والكبد، والطّحال.

[93] **بنات الحارث بن هشام**[1]: يُضرب بهنّ المثل

---

[92] أورده ابن سيده في المخصص: (13/212)، وابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (106).

[93] أورده الثعالبي في ثمار القلوب: (298).

(1) الحارث بن هشام: بن المغيرة المخزومي القرشي، أبو عبد الرّحمٰن، صحابيٌّ، كان شريفاً في الجاهليّة والإسلام، يُضرب المثل ببناته في الحُسن، والشّرف، وغلاء المهر، مدحه كعب بن الأشرف.

شهد الحارث بدراً مع المشركين فانهزم، فعيّره حسان بن ثابت بأبياتٍ، فاعتذر بأبياتٍ هي أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار، وأسلم يوم فتح مكة، وخرج في أيام عمر بن الخطّاب رضي الله عنه بأهله وماله من مكّة إلى الشام، فلم يزل مجاهداً بالشام إلىٰ أن مات في طاعون عمواس، سنة 18هـ الموافق 639م. وقد انتهت إليه سيادة بني مخزوم، وكان من المؤلّفة قلوبهم، وهو أخو أبي جهل.

قال الثعالبي في ثمار القلوب: (298): بنات الحارث بن هشام: يُضرب بهنّ المثل في الحُسن، والشّرف، وغلاء المهر، وأبوهنّ الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي.

قال الجاحظ: بنو مخزوم ضُرِب فيهم المثل، ووُصِفوا في كلّ غاية.

فقيل: أنْبَه من مخزومي.

وكانت قريشٌ وكنانة ومَن والاهم يؤرّخون بثلاثة أشياء: كانوا يقولون:

- كان ذلك زمن بناء الكعبة.
- وكان ذلك عام الفيل.
- وكان ذلك عام موت هشام.

قال عبد الله بن ثور الخفاجي (من البحر الكامل)